



88042208

ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Tuesday 2 November 2004 (morning)
Mardi 2 novembre 2004 (matin)
Martes 2 de noviembre de 2004 (mañana)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

النص الأول

أولادك والكمبيوتر

تزايد نسبة إدخال الكمبيوتر في المدارس في معظم أنحاء العالم تزايداً سريعاً، وأصبح الكمبيوتر مادة دراسية أساسية منذ المرحلة الأولى في التعليم. إن الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام " الجهاز الساحر " الكمبيوتر أكثر بكثير من الأوقات التي يقضونها بين الكتب والكراريس والأقلام، ذلك لأن الكمبيوتر بالنسبة للأطفال يمثل الإثارة والمرح واللعب والتسلية.

وقد أظهرت الدراسات العلمية أن الكمبيوتر يعمل على تفتيح مدارك وقدرات الأطفال العقلية، وأن الكمبيوتر بالنسبة للطفل يعتبر استثماراً حقيقياً مع مرور الوقت، إذ يساعد الكمبيوتر الطفل على أن يكون أكثر تمكناً في دراسته وأكثر توسعاً فيها.

وبالرغم من أن الكمبيوتر هو لغة العصر الحديث وله أهميته الكبرى في حياتنا العملية إلا أن له بعض السلبيات التي تؤثر على الأطفال. ومن هذه السلبيات التي يتوجب الوقاية منها جلوس الطفل أمام شاشة الكمبيوتر ولوحة المفاتيح لفترة طويلة قد يؤثر بالسلب على عضلات جسمه إذا لم تتحرك من وقت لآخر. عملية التركيز الشديد للطفل أمام الكمبيوتر لها تأثير ضار على أعصابه في حالة النمو، كما أن عملية الشد العصبي التي يكون فيها لوقت طويل قد تلحق الضرر بجهازه العصبي. كذلك ينجم عن طول فترة نظر الطفل إلى الشاشة وقربه الشديد منها أضرار بالغة على قوة النظر، الأمر الذي يتطلب مراعاة وضع شاشة حماية للعين قبل جلوس الطفل أمام الكمبيوتر.

من الضروري ألا تطول فترة جلوس الطفل أمام الكمبيوتر لأن ذلك يعرضه للإصابة بالإرهاق البدني والعقلي، ومن الضروري كذلك أن يتم تحديد موعد لجلوسه أمام الكمبيوتر والالتزام به. هذه المواعيد مهما كانت الأسباب.

النص الثاني : هل العمل سمة رجولة تتعارض مع طبيعة المرأة ؟

شكّل خروج المرأة إلى العمل ظاهرة استرعت الاهتمام، خصوصاً بعد إحاطة موضوع مساهمتها في النشاط العام للمجتمع بالاعتراف التام بكفايتها والتقدير والتشجيع، وبعد أن جُندت وسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية لحثها على العمل خارج منزلها.

فالمرأة التي يقع على عاتقها في الأساس مهمة تربية النشء، ظلت بعيدة ولفترة طويلة عن ميدان العمل والإنتاج، تقنع بتربية أولادها والإشراف على مجتمعها الصغير. لذا شكّل خروجها إلى العمل تغييراً جذرياً قلبَ مفاهيم اجتماعية وسياسية واقتصادية عدة وفتح أبواب نقاشات وصدّامات كثيرة.

إلا أنّ التحديات التي تواجه المرأة، والصعوبات التي يفرضها المجتمع والجدل المثار حول قضية عملها تطرح سؤالاً أساسياً: هل عمل المرأة يتعارض مع طبيعتها وتكوينها النفسي وهل الإنتاج باعتباره سمة رجولة يتعارض مع طبيعة المرأة الأنثوية؟

في كتابها "سيكولوجية المرأة العاملة" تشير الكاتبة المصرية كاميليا عبد الفتاح إلى أن "الرجل هو الذي خطط للمرأة الأدوار التي لعبتها على مر التاريخ، فهو الذي جعلها أحياناً كثيرة سيدة حاكمة وهو الذي جعلها أيضاً تستوي مع العبيد، وهو الذي حدد لها القيم التي تحدد سلوكها". فمنذ القدم لعبت المرأة أدواراً مختلفة فرضتها عليها ظروف المجتمع الذي سيطر عليه الرجل، حينما طلب منها العمل في المصنع أو الحقل قامت بعملها متحدى كل الصعاب وحينما طلب منها ان تبقى في المنزل استجابت لطلبه ونجحت في مهمتها. لذا، تؤكد كاميليا عبد الفتاح أن "العمل خارج المنزل لا يتعارض مع طبيعة المرأة الأنثوية وهو نوع من النشاط الإيجابي الذي تقوم به كلما طالها المجتمع بذلك".

ويقول كارل ماركس إن 14. _____ الاجتماعي يمكن أن 15. _____ بالوضع الاجتماعي

للجنس 16. _____ . إلا ان الوضع الاجتماعي للمرأة و 17. _____ دخولها معترك

العمل يرتبطان بشكل أساسي بحاجتها النفسية والاقتصادية والاجتماعية الى العمل، وقدرة

المجتمع على تقديم 18. _____ المناسبة.

النص الثالث - غربة

- 1 عقارب الساعة تقترب من منتصف الليل ، وأغلب الأحياء في باريس نائمة، وبعضها بدأ سهرة لن تنتهي إلا إذا داهمها ضوء الصباح. قطارات الأنفاق تقوم برحلاتها الأخيرة. محطة باريس الخالية أو تكاد ، بها مسافر واحد قد تهالك على مقعد بالقرب من فوهة النفق، هيئته توحى بأنه طالب، ملامحه تؤكد بأنه عربي، تهالكة ينمّ على أنه يحمل همّاً ثقيلًا.
- 2 من الطرف الآخر للمحطة يُقبل كناس عجوز حاملاً مكنسه في يسراه، يجر خطواته ، التعب باد عليه ينحني في صعوبة لالتقاط الأوراق الممزقة المتناثرة على الأرض، يبلى فوطه ويضعها على الأرض ويثبت المكنسة فوقها ثم يدفعها أمامه لتنظف حبات التراب وأعقاب اللفاف. الطالب العربي يرفع رأسه، يبصر الكناس العجوز، نظرته تتحول من غائمة زائغة إلى منتبهة متفحصة، الكناس العجوز يشعر بهذه النظرة، يتوقف لحظة عن العمل، وتدور بنفسه هذه التساؤلات:
- 3 "من يكون هذا الشاب؟؟ لعله المراقب قد تنكر في شكل مسافر ، لا ينبغي أن أفقد مصدر رزقي، لقد تطوعت للعمل ليلاً حتى أتجنب الرقابة. أسرتي في المغرب العربي ستعاني الأمرين إن فقدت عملي. ثم إن العثور على عمل كناس عجوز مغترب في فرنسا بات شبه مستحيل."
- 4 الشيخ يسترق نظرات خاطفة نحو الطالب ، والطالب يتفحصه وكأنه ينظر إلى شبح. يضطرب الشيخ ، فلا يرى قشرة الموز تحت الجدار، قدمه تدوس على قشرة الموز فينزلق وتسقط النظارة الطبية من على عينيه ، إنه لا يبصر بلا نظارة، قد أخذ يتحسس الأرض من حوله بكلتا راحتيه بحثاً عن النظارة.
- 5 و بلا وعي ، يندفع الطالب نحو الشيخ، يساعده في رفق، يجلسه على مقعد قريب، يسمع منه همساً متكرراً: "شكراً شكراً يا ولدي". يتناول الطالب النظارة ويعيدها في رفق شديد إلى عيني الشيخ. " هذا الشاب الرحيم، أيمكن أن يكون هو الرقيب المرهوب؟"
- 6 يخرج العجوز من جيبه منديلاً صغيراً يسمح به النظارة ثم يثبتها على أنفه ، ويتفحص وجه الغريب، الدموع تسيل على خدي الشاب وهو يبذل جهداً واضحاً لإخفائها ولكنه لا يستطيع حبسها ويدخل القطار إلى المحطة فيركبه الشاب. يعثر الشيخ على مظروف، يتناوله و يجده مفتوحاً، فيخرج محتوى المظروف: " صورة لشيخ يشبهه حتى في نظارته الطبية ويتأمل الشيخ الصورة لحظة ويجد ورقة مع الصورة حروفها عربية ، يقرأها في ببطء: "فاضت روح والدك إلى بارئها. دعواته الأخيرة كانت تضرعاً إلى الله أن يوفقك في دراستك وأن يعيدك إلى بلادك حاملاً في يدك مشعلاً من نور العلم وفي قلبك التقوى. إليك آخر صورة للفقيد."الكناس العجوز يشعر بفراغ هائل حوله . ويعيد الورقة إلى جيبه ثم يستأنف عمله في نشاط قد استمده من مودة إنسانية سكنت جيبه فوق قلبه

النص الرابع : سوقطرة جنة بيئية معزولة تغزوها الحضارة

لعل هذه الجزيرة هي الوحيدة المتبقية بين المناطق التي لم تمتد إليها يد العمران بالتدمير. ولكن هذا لن يدوم طويلاً. فقد افتتح مؤخراً بجزيرة سوقطرة مطار وميناء، تحسباً لقدم السائحين والزائرين والباحثين في الفصائل الطبيعية المتنوعة التي تنفرد بها تلك الجزيرة. ساعد المناخ القاسي والاعاصير على عزل سوقطرة عن العالم لفترة لا يستهان بها. وحتى الآن لا يزال أهل الجزيرة يعيشون حياتهم البدائية، تماماً كما كان يعيش أجدادهم قبل مئات السنين.

ويستخدم السوقطريون أساليب بدائية في الحياة، ولكنها فعّالة وتساعد في الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والنباتي، الذي يعد من الكنوز البيئية في نظر العلماء. فأهل سوقطرة يحافظون بفطرة وتلقائية طبيعية على كل مظاهر الثراء التي تنفرد بها جزيرتهم

ويقول الشيخ باسوتر، أحد المزارعين من سكان الجزيرة، إنهم لا يسمحون لأحد بقطع الأشجار، وينقلون المراعي من مناطق مهددة إلى مناطق خصبة قبل أن تتلف. وهم يعتبرون هذا جزءاً من التقاليد المحلية، ويتطلع سكان الجزيرة التي تعد إحدى بقاع اليمن الفقيرة، إلى مشروعات التنمية التي ستجلبها أموال السائحين، وإلى رفع مستوى معيشتهم معها. ولكنهم ينظرون بشك إلى ما يمكن أن تسببه هذه التنمية من تلوث ودمار للبيئة التي يعيشون فيها، ولأساليب حياتهم التي لا يريدون تغييرها

وللحفاظ على البيئة الطبيعية وتنوعها، بدأت الحكومة اليمنية بالتعاون مع الأمم المتحدة، والدول المانحة للمساعدات، في وضع برنامج بيئي متكامل، بعد أن بدأت نفايات الحضارة ومخلفات المدنية تظهر بوضوح في مظاهر الحياة، كالإلقاء مخلفات المستشفيات على الشواطئ، وتناثر القمامة في شوارع العاصمة " هديبو "

ويقول العلماء إنهم وصلوا إلى الجزيرة في الوقت المناسب، لانقراض مئات الفصائل النادرة، التي توشك على الانقراض من الدمار، حيث بدأ بالفعل في وضع خطة ستطرح قريباً على الحكومة اليمنية. ويقول وزير السياحة والثقافة اليمني "عبد الملك منصور" إن السلطات تحاول الحفاظ على التوازن بين حماية البيئة وتحقيق التنمية، من خلال إنشاء عدد من المحميات الطبيعية على الجزيرة، في الوقت الذي تستمر فيه محاولات تحسين نوعية حياة السكان وسيظهر خلال الأشهر القادمة ما إذا كانت تلك الجهود ستنتج كنموذج يحتذى للحفاظ على البيئة في العالم العربي